

أرادَ» تكشف عن رؤيتها للمدن الذكية»



«الشارقة:» الخليج

أعلنت «أرادَ» مؤخراً عن خططها لتشييد واحدة من أبرز المدن الذكية على مستوى دولة الإمارات ضمن مشروع «الجادة» المتكامل والذي يمتدّ على مساحة 24 مليون قدم مربعة في قلب الشارقة. وتضم الابتكارات الجديدة التي سيتم طرحها في مشروع «أرادَ» مساراً مستداماً للسيارات الكهربائية، ونظام مواقف ذكية، ونظام إنارة شمسية ذكية، وتقنية المكاتب الذكية. ويتمحور الهدف الأساسي من هذه المبادرات على تزويد القاطنين والعمال والزوار بأحدث التقنيات التي تساهم في تحسين نوعية الحياة، وترشيد النفقات والحفاظ على البيئة.

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة «أرادَ»: «لطالما أكدنا على أن «الجادة» تشكّل مشروعاً تقدّمياً ومبتكراً على مستوى الدولة بأكملها. ومن هنا، يأتي تركيزنا على مفهوم المدن الذكية والتي ستساهم في تحسين نوعية حياة الناس والحدّ من الآثار السلبية المترتبة على بيئتنا الطبيعيّة».

وأضاف رئيس مجلس إدارة «أرادَ» بقوله: «ومن خلال اختبار هذه التقنيات والتطبيقات الجديدة ضمن مشاريع على هذا النطاق الواسع مثل مشروع الجادة، فإننا نأمل بالمساهمة بدورٍ إيجابيٍّ في التجربة التعليمية التي تخوضها العديد

من المدن العصرية حول العالم بما يعود بالنفع على إمارة الشارقة وسائر إمارات الدولة في هذا المجال».

خمسة مجالات رئيسية

ويركز فريق التطوير في «أراد» خلال المراحل الأولى من مشروع مدينة الجادة الذكية على خمسة مجالات رئيسية تشمل سهولة الحركة والتنقل، وخدمات المرافق العامة، وشبكة الاتصالات، ومفهوم «الاقتصاد الدائري»، وإدارة النفايات. وسيتم تعزيز جميع هذه المجالات من خلال بنية تحتية رقمية فائقة الأمان ستتم إدارتها مركزياً داخل هذا المجتمع المتكامل. وقد باشرت أراد مباحثاتها حالياً مع العديد من الشركات متعددة الجنسيات ذات الخبرة الواسعة في مجال التقنيات الذكية لبناء وتركيب هذه الأنظمة، وستعلن عن شراكات استراتيجية جديدة في هذا المجال خلال الأشهر المقبلة.

وفي مجال النقل والمواصلات، ستستخدم الجادة باقة من حلول التكنولوجيا الذكية، بما في ذلك نظام خاص لإدارة المرور للتخفيف من الازدحام في جميع أنحاء المدينة، وتطبيق ذكي لوقوف السيارات يسمح للمقيمين والزائرين بحجز مواقف ضمن عدة جهات رئيسية داخل المدينة مثل مركز الجادة الرئيسي، إضافة إلى محطات شحن عامة وخاصة للسيارات الكهربائية.

«مسار الاستدامة»

وستطرح «أراد» كذلك ما تسميه «مسار الاستدامة» ضمن شبكة الطرق داخل المشروع، والذي سيتم تخصيصه لشبكة النقل الداخلية في الجادة من الحافلات الصديقة للبيئة. وسيكون استخدام هذه الحافلات مجانياً للقاطنين والزوار، ما يتيح لهم التنقل بسلاسة عبر مختلف أرجاء المدينة، والوصول بسهولة إلى شارعي التجزئة الرئيسيين، وبطول 2.2 كيلومتر لكل منهما. وسيتم من أجل هذا الغرض توفير سلسلة من محطات الحافلات الذكية. وفيما يتعلق بالمرافق الخدمية، ستقوم «أراد» بتطبيق حلول الطاقة الشمسية الذكية في الأماكن العامة، ولاسيما في المركز الرئيسي، القلب النابض للمشروع. وتهدف الشركة إلى تشغيل جميع مرافق الإنارة في هذه المنطقة باستخدام في مختلف أرجاء الجادة تكاليف كبيرة (LED) الطاقة المتجددة. وإضافة إلى ذلك، ستوفر الإنارة الذكية للشوارع بتقنية على المدى الطويل. وعلى صعيد إدارة النفايات فستقوم أراد بتنفيذ حلول التكنولوجيا الفائقة التي ستتمكن فرق العمل في البلدية من تتبع مستويات النفايات في الحاويات الفردية وتحسين كفاءة عمل سيارات جمع القمامة